

فقه الجلوس على المقاعد بالمساجد لأصحاب الأعذار/الإثنين)-5-

21-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال من ميتشيل يقول السائل الكراسي توضع في الغالب في اطراف الصفوف من من الجهاتين كل سفر اربعة او تلات كراسى والذى يليه كذلك فيضطر أصحاب الكراسي المعدنون للجلوس في اطراف الصف الثاني والثالث - [00:00:00](#)

وتبدأ الصلاة والصف غير متصل وقال هل تحسب الجمعة للجالسين اذا صلوا ركعتين منفصلتين عن الصف والصف غير موصول طب ما حكمه صلى الصلاة كاملة والصف منقطع وغير موصول فقه الصلاة على الكراسي - [00:00:21](#)

لا شك ان وجود الكراسي في المساجد ظاهرة لا تخطئها العين تتتنوع اماكنها في المساجد من مسجد الى اخر. في مساجد توضع فيها الكراسي في نهاية المسجد ومسئولي اخري توضع في الصف الاول - [00:00:45](#)

ونوع ثالث تتوزع الكراسي بحسب حالة من يصلى على الكراسي من الملاحم ايضا ان بعض من يصلون على الكراسي يبقون جالسين عليها في جميع صلاتهم حتى وان كانوا قادرين على القيام ببعض اركان الصلاة. وهذا خطأ بين - [00:01:05](#)

لان الرخصة مرتبطة بالعجز عن القيام بعمل الصلاة على هيئته الاصلية فما عجزت عنه سقط عنك القيام وفي شأنه اما ما دمت قادرا على اداء فعل من افعال الصلاة على هيئته الاصلية فلا يسقطه عنك - [00:01:30](#)

عجزك عن اداء اعمال اخرى يعني واحد يستطيع ان يقوم من اول الصلاة. بس ما يعرفش يركع او يقوم ويرکع وما يعرفش يسجد القدر الذي عجز عنه هو الذي يستثنى - [00:01:53](#)

ويبقى ما عداه على هيئته الاصلية كما شرعه الله عز وجل استعمال الكرسي للصلاحة مشروع لمن لم يكن قادرا على عمل بالاعمال الصلاة على هيئته الاصلية في شرع عدم القدرة على القيام او الركوع او السجود - [00:02:12](#)

او الجلوس للتشهد الاوسط او التشهد الاخير الدليل على هذا ما اخرج البخاري في صحيحه عن عمران ابن حصين قال كانت بيبواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - [00:02:32](#)

فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب النووى رحمة الله يقول في المجموع اجمعـتـ الـامـةـ عـلـىـ انـ مـنـ عـجـزـ عـنـ الـقـيـامـ فـيـ الـفـرـيـضـةـ صـلـاـهـاـ قـاعـداـ وـلـاـ اـعـادـةـ عـلـيـهـ - [00:02:49](#)

ولا ينقص ثوابه في حال القيام لانه معدن وقد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقينا صحيحا - [00:03:06](#)

لكن نؤكد ونذكر هذا التيسير مبناه على العجز وعدم القدرة من عجز عن فعل شيء في الصلاة سقط عنه. والضابط الفقهي في هذا ان ما استطاع المصلي ان يفعله على الهيئة المشروعة اصلا وجب عليه ان يأتي به على تلك الهيئة - [00:03:26](#)

فإن عجز عنه كانت الرخصة اذا انتياد الصلاة على الكراسي بدون مسوغ ليس من الشريعة في شيء. فان مشروعيـةـ الصـلاـةـ عـلـىـ الـكـرـسـيـ منـاطـقـ العـجـزـ وـعـدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـاتـيـانـ بـالـفـعـلـ - [00:03:48](#)

بالهيئة المشروعة بالاصالة عجز عن القيام له ان يجلس اثناء القيام عجز عن الركوع والسجود على هيئتهم فله ان يقعـدـ عـنـ الرـكـوعـ اوـ السـجـودـ دونـ مـاـ سـوـاهـمـاـ هـوـ قـادـرـ عـلـيـهـ وهـكـذاـ - [00:04:05](#)

فإن جلس في موضع القدرة بطلة ركعته فان لم يأت بركرة بديلة بطلت صلاته فانما ابيح للضرورة يقدر بقدرها مسألة تانية المحازاة

ما يتعلّق بفقه الصلاة على الكراسي محاذاة المصلي على الكرسي للصف - [00:04:26](#)

ليس له ان يتقدّم عن الصف او يتأخر. هذا في الاصل لان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة والعبرة فيها بالمساواة في القيم. عندما تقف تكون الصفوف متراصّة وفي محاذاة اسناء - [00:04:52](#)

القيام. طبعاً ده يقتضي ان يرجع الكرسي الى الخلف قليلاً حتى تستطيع ان تصطف بالكتف معناها ان الكرسي يرجع للخلق. لكن ينبغي ان يرتب الامر بحيث لا يكون في موضع يتأنّى به المصليون من خلفه - [00:05:11](#)

وعلى من يصلّي على كرسي ان يبذل جهده في سبيل استقامة الصف دون ان يضر بالمصلين فان عجز عن تمام المعاذنة مع الصف فلا حرج عليه لانه مدعور والله جل جلاله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:05:33](#)

وايضاً يقول سبحانه لا يكلف الله نفساً الا وسعها من كان سيصلّي جالساً من اول صلاته انتبه في تفرّق بين بين وضعين من كان سيصلّي جالساً من اول صلاته فلا يطالب باصطدام رجله مع ارجل القائمين - [00:05:55](#)

لان مقعده تقويم مقام رجليه. هو جالس هكذا يبقى يصف بكتفه مع الائمه؟ مع الناس وعليه فان وضع الكرسي في هذه الحالة ان تكون قائمةه الخلفيتان على خط الصف مما يجعل المصلي متقدماً بارجله عند الجلوس - [00:06:17](#)

وهذا هو الممكّن في حالتي هذه جاء في الموسوعة الفقهية والاعتبار في التقدّم وعدمه للقائم بالعقب. وهو مؤخر قدم للكعب والعبرة في التقدّم باللائمة للقادعين وبالجنوب للمضطجعين قاعداً يبقى ايديتو تقوم الالية - [00:06:41](#)

مقام الرجلين عند المعاذنة اما ان كان سيبدأ صلاته بالقيام ثم يجلس عند الركوع والسجود. فان العبرة بالقيام العبرة بالمحاذاة في حال القيام فيحادي الصف عند قيامه. وعلى هذا سيكون الكرسي خلف الصف قليلاً. فينبغي ان - [00:07:11](#)

ليكون في موضع بحيث لا يتأنّى به من خلفه من المصليين في فتاوى اللجنة الدائمة لافتاء ببلادي الحرمين المريض يصلّي على حسب استطاعته قائماً او قاعداً او على جنب او مستلقياً ورجله الى القبلة - [00:07:35](#)

ويومئ برکوّعه وسجوده ويجعل سجوده اخفض من رکوعه ولا بأس ان يصلّي على الكرسي اذا شق عليه الجلوس على الارض ولا بأس ان يوضع في الصف الاول الكرسي ولا يؤثّر هذا على اتصال الصف - [00:07:56](#)

وينبغي لاخوانه المسلمين ان يرفّقوه وان يفسّح له المكان المناسب. واذا لم يجد مكاناً مناسباً فليكن في طرف الصف دفعاً للشقاق كما انه لا ينبعي ان يضع الكرسي في طرفي الصف ان يوضع الكرسي في طرف الصف يمنة او يسرة ويترك الصلاة في الصف - [00:08:17](#)

لما ورد من النهي عن الصلاة منفرداً خلف الصف لا ينبعي لاحد ان يصلّي منفرداً خلف الصف الا لعذر طب وان فعل في صحة الصلاة في هذه الحالة خلاف فقهي. الجمهور على صحتها خلافاً للحنابلة - [00:08:42](#)

واستدلوا بان النبي صلّى الله عليه وسلم لم يأمر ابا بكر حين ركع قبل ان يدخل في الصف ان يعيد الصلاة لقد روى البخاري عن ابي بكر انه انتهى الى النبي صلّى الله عليه وسلم وهو راكع فركع - [00:09:03](#)

قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلّى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصاً ولا تعد تدل ايضاً بان النبي صلّى الله عليه وسلم ادار ابن عباس من ورائه في اثناء - [00:09:20](#)

الصلاه يعني اخذ جزءاً من الصلاه منفرداً. فإذا جاز ان يكون الانفراد في جزء من الصلاه جزاءً ان يكون في جميعها لو كان مبطلاً للصلاه لم يكن بين قليله وكثيره فرق - [00:09:38](#)

ذلوا ايضاً بالقياس على المرأة المرأة تصلي منفردة لو امرأة واحدة تصلي المنفردة خلف الصف باجتماع المسلمين وليس لها ان تصاف الرجال والنساء شقائق الرجال في الاحكام وهذا الواجب وهو المعاذنة - [00:09:55](#)

يسقط بفوّات محله او بالعجز عنه عجزاً شرعاً او عجزاً حسياً مع التعذر البدائي اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم يجب ان يصاف مع المصليين ازا ولد مكاناً في الصف - [00:10:15](#)

فاذان نريد مكاناً ولم يأت احد ليصافه ولم يتمكن من المعاذنة مع الامام سقط عنه هذا الواجب ولأهل العلم تفصيل في هذه البدائي.

ليس هذا موضع بسطه قالوا ولا ينبغي لمن جاء متأخرا - [00:10:40](#)
ولم ين مكانا في الصف ان يسحب احدا من الصف المتقدم ليضاف لما في ذلك من جملة من المحاذير. من بينها فتح فرجة في الصف
انت عملت اخلال في الصف الامامي. والنبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالمسافة - [00:10:59](#)

ونهى ان ندع فروجات للشيطان ولما في هذا من ظلم للمجزوب المجرور بنقله من المكان الفاضل الى المكان المفضول كونه ربما
نازعه وغالبه وقد يشاته بعد الصلاة وتحدد فتنته ومشكلة كبيرة - [00:11:20](#)

طب ما روى من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن رأه يصلى وحده خلف الصف الا دخلت معهم او اجتررت احدا هذا حديث
ضعيف لا تقويم به الحجة - [00:11:40](#)

لقد قال الحيثمي ضعيف جدا مسألة مهمة ايضا مما هو جدير بالذكر انه لا ينبغي تحجير مواضع الصلاة في المسائل. في واحد بيعت
من امبارح السجادة يحجز بها مكان في الصف الاول - [00:11:57](#)

هو يجي براحته عند اقامة الصلاة طب واللي جاء قبل قليل الاقامة بنص ساعة ومن سبقك الى المسجد المساجد لمن سبق الا لمن كان
في المسجد سلفا وقد ذهب لضحايا كوضوء ولا يشعر ولا يعمل حاجة خلاص ده راجع - [00:12:16](#)

هو اصلا موجود في المسجد حدد مكانه فاذا رجع صاحب المجلس احق به اذا عاد اليه اما يعملاها من قبل الصلاة بوقت طويل وقد
يكون من من الليلة السابقة او اليوم السابق فهذا لا يصلح - [00:12:37](#)

سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن تحجر موضعها في المسجد بسجادة او بساط او غير ذلك هل هو حرام واذا صلى انسان
على شيء من ذلك بغير اذن مالكه. هل يكره ام لا؟ فقال - [00:12:55](#)

ليس لاحد ان يتحجر من المسجد شيئا لابس سجادة يفرشها قبل حضوره ولا بساط ولا غير ذلك وليس لغيره ان يصلى عليها بغير
اذنه. لكن يرفعها ويصلى مكانها. في اصح قولي العلماء - [00:13:15](#)

طب الخلاصة نعمل ايه في البداية سؤال جاد اما كراسى قدام واما كراسى وراء واما كراسى على الجناب اي الحل يبدو ان من
الحلول المقترحة الجميلة ااتاحة كراسى خفيفة الحمل في كل نواحي المسجد - [00:13:37](#)

مش دور كراسى بالحلو ده مسلا ااتاحة كراسى خفيفة الحمل كما هو الحال في الحرمين الشريفين قروي مكي ويحرم النبوى ما فيش
صف معمول لاصحاب الكراسى. لكن الكراسى منتشرة في المسجد كله. واللي عايز كراسى يأخذه ويجلس به حيث انتهى به -
[00:13:56](#)

المجلس والى فرجة في الصف الكراسى الخفيفة دي المحمل توزع في كل نواحي المسجد من الامام ومن الخلف ومن الجوانب ومن
قدم من يحتاج اليها تناول واحدا منها وجلس عليه - [00:14:19](#)

ويكون موضعه من الصف حسب مجئته فلا يحرم من الصفوف الاولى ان جاء مبكرا ولا يحرم منها غيره ان جاء متأخرا ثم يعاد
الكرسي الى موضعه بعد ذلك وهذا هو ما عليه الحال - [00:14:39](#)